

## 37 - تيسير التفسير « سورة البروج (2) » الأستاذ الدكتور عيسى

بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والسماء  
ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود - [00:00:00](#)  
وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل  
شيء شهيد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا - [00:01:12](#)  
فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير  
الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:01:51](#)  
صلاة الله وسلامه الاتمان الاكلمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي اسأل الله تعالى ان  
يكون مباركا نافعا لنا انه سميع قريب - [00:02:29](#)  
ايها الاخوة والاخوات جاء الحديث في اللقاء الماضي من سورة البروج وانها سورة مكية وانها تحكي قصة اصحاب الاخدود الذين  
عذبوا المؤمنين واحرقوهم في اخاديد او في اخدود شقوه لهم في - [00:02:44](#)  
في بداية السورة فيها قسم الله عز وجل في السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود القتل بمعنى  
اللعن والطرده والطراد عن رحمة الله عز وجل والهلاك نعوذ بالله - [00:03:03](#)  
قتل اصحاب النار هذا الاخدود الشق في الطريق شق كبير شق في الطريق صار من شدة اللهب الذي فيه يتلظى كانه هو نفسه نار قال  
النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نعموا منهم - [00:03:24](#)  
ما هو جريمة هؤلاء الذين احرقوهم هؤلاء المؤمنين الذين القوا في نار جهنم؟ ألقوا في النار في الاخاديد؟ هؤلاء المؤمنون الذين  
القوا في الاخاديد ما هي جريمتهم؟ وما نعموا منهم - [00:03:45](#)  
الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي له ملك السماوات والارض وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك  
السماوات والارض والله على كل شيء شهيد - [00:04:00](#)  
ثم يقول الله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات. اصل اتى نبي لغة العرب تأتي بمعنى الاحراق - [00:04:23](#)  
وكان الآية تقول ان الذين احرقوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحديد نقف اولا مع هذا المعنى  
الذي ذكرناه انفا ان الذي مع هذه الآية ان الذين فتنوا - [00:04:42](#)  
المؤمنين والمؤمنات اما ان يكون ان الذين احرقوا المؤمنين والمؤمنات على ما اشارت اليه القصة اصحاب الاخدود النار ذاته الى  
اصحاب الاخدود النار ذات الوقود او يكون اللفظ وان كان في سياق القصة الا انه لفظ عام يشمل - [00:05:01](#)  
كل من فتن مؤمنا ومؤمنة كل من امتحن مؤمنا ومؤمنة واذاهم بسبب ايمانهم بالله عز وجل فيدخل في ذلك ان الذين فتنوا  
المؤمنين والمؤمنات وفي ذلك كما يقول بعض المفسرين اشارة قال بعضهم - [00:05:21](#)  
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فيها اشارة الى كفار قريش الذين كانوا يفتنون المؤمنين عن دينهم مع الذين كانوا يفتنون

المؤمنين الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يفتنونهم عن دينه - [00:05:40](#)

اذا ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات هؤلاء الذين احرقوا هؤلاء المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب

الحريق ايضا الاية تكون عامة في كل من فتن مؤمنا ومؤمنة عن دينهم - [00:05:56](#)

وكل من صد عن سبيل الله واذى المؤمنين فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. قال بعض المفسرين فيها لان السورة مكية نزلت كما

تقدم في اللقاء السابق نزلت ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصحابته الكرام بلال وخباب وغيرهم - [00:06:15](#)

يعانون شدة من كفار قريش واذى وابتلاء وامتحانا وصدا عن سبيل الله وتعذيبا وتشبيها الى غير ذلك مما كان يتعرض له الصحابة

الكرام. فقال بعض المفسرين قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - [00:06:35](#)

الاشارة الى من نزل القرآن وهم احياء يسمعونهم في ذلك الوقت ثم لم يتوبوا لماذا استأنس بعضهم بقوله عز وجل ثم لم يتوبوا. قال

لان اصحاب الاخدود قد ماتوا على كفرهم وعلى شركهم وعلى كل حال - [00:06:52](#)

الاية عامة جامعة يدخل فيها دخول اوليا. الذين احرقوا المؤمنين في قصة اصحاب الاخدود. ويدخل فيها كل من على نهجهم فان

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب مع ان هذا ليس سببا - [00:07:12](#)

انما هذا القصة وردت في سياق الايات وردت في سياق ذكره تلك القصة التي قام بها اصحاب الاخدود. نعم ان الذين فتوا

المؤمنين والمؤمنات ايضا نقف وقفة مهمة هنا نحن نعلم - [00:07:29](#)

ان هذا الذي حصل ابتلاء عظيم وشدة عظيمة اذ حفرت الاخاديد في الطرقات وملئت واضرمت ومرات بالنيران ثم القي فيها الذين

امنوا هذا ابتلاء عظيم كيف هذا؟ يسأل المؤمن تسأل المؤمنة كيف هذا؟ نقول - [00:07:50](#)

ان هذا الابتلاء والامتحان لم يكن الا باذن من الله تعالى وله في ذلك الحكم العظيمة الجليلة قال الله عز وجل الف لام ميم احسب

الناس ان يتركوا وان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:08:11](#)

ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ويقول الله تبارك وتعالى عن النبي عن اصحاب النبي عليه

الصلاة والسلام يقول تعقبا على على قصة الغزوة التي حصلت في احد - [00:08:31](#)

غزوة احد التي قتل فيها سبعون من الصحابة الكرام من خيار الصحابة وابتلي فيها الصحابة الكرام وشج جبين رسول الله صلى الله

عليه وسلم وسقطت وسقطت ربايته او كسرت ثم انزل الله عز وجل - [00:08:48](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ابتلاء له حكم عظيمة تمحيص تمحيص للمؤمنين

تمحيص للمؤمنين لتتمحض عبوديتهم لله عز وجل. وتتعلق قلوبهم بالله عز وجل. لان الانسان قد يبتلى بالسراء - [00:09:03](#)

هل يشكر وقد يبتلى بالضراء؟ هل يثبت ويصبر نعم وهذا المقصود الاعظم من تحقيق خلق الانسان من خلق الانسان تحقيق العبودية

لله عز وجل. والخضوع والتعلق بالله سبحانه وتعالى. فمن حكمة الله - [00:09:26](#)

تبارك وتعالى انه قد يبتلي عبده امته بالضراء يبتلي عبده او امته بالضراء وفي ذلك حكم عظيمة. ومن ذلكم ومن تلك الحكم ايضا كما

اشرنا قبل قليل يمحس الذين امنوا - [00:09:44](#)

وكذلك ويمحق الكافرين لان هذا استدراج للكافرين المكذبين المعاندين سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. يقول النبي عليه الصلاة

والسلام في الحديث المخرج في الصحيح ان الله ليملي للظالم يمهلي يمهل - [00:10:01](#)

حتى اذا اخذه لم يفلته ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم جديد ان

اخذ اليم جديد هذا الابتلاء - [00:10:19](#)

حكمة ربانية وكما قال الله عز وجل ولو شاء ربك ما فعلوه ولو شاء ربك ما فعلوه. وهذا الابتلاء قد مضى كما جاء في الصحيح

صحيح البخاري. من حديث خباب رضي الله عنه لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد وجدوا - [00:10:41](#)

من المشركين بمكة شدة فقال يا رسول الله الا تدعو الله لنا؟ الا تستنصر لنا؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام قد كان من قبلكم يؤخذ

الرجل فيحفظ له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه -

ثم قال عليه الصلاة والسلام ما يصده ذلك عن دين الله ما يصده ذلك عن دين الله اذا الابتلاء والله عز وجل يبتلي عباده بالسراء هل يشكرون ام يكفرون؟ ويبتلي عباده بالضراء هل يصبرون ام يجزعون؟ هل يصبرون ويرضون ام - [00:11:17](#)  
ان في ذلك كله تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى. لكن العاقبة لمن اتقى لمن صبر والعاقبة ايضا ان الله عز وجل مع عباده المؤمنين واذا ابتلاهم الاعداء الله واذوهم وفتنهم فالله تعالى يقف مع المؤمنين. يقول الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا -

ويقول الله عز وجل ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. ويقول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. اذا وعد الله عز حق ويقين - [00:12:04](#)  
ان الله تعالى ينصر الرسل وينصر المؤمنين اتباع الرسل مطلقا هكذا اقتضت حكمة الله تبارك وتعالى ان يكون ذلك بعد ابتلاء وتمحيص. لكن تكون العاقبة للتقوى وللمتقين وهذا وهذي سنة ربانية ماضية - [00:12:25](#)  
لما قال فرعون عن موسى وقومه سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ماذا كان جواب النبي الكريم الذي يعرف الله تعالى ويعرف سننه. قال موسى لقومه استعينوا بالله اول امر - [00:12:45](#)  
الاستعانة بالله استعينوا بالله ان الارض لله ليست لفرعون. يورثها من يشاء من عباده ثم قال والعاقبة للمتقين والعاقبة للمتقين يقول الله تعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤون. ويقول الله تعالى ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا. واوذوا - [00:13:06](#)

اذا اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله يقول الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه بعد غزوة احد الغزوة التي اصابوا فيها عصابات عظيمة يقول الله تعالى لهم ولا تهنوا ولا تحزنوا - [00:13:37](#)  
مهما اصابكم كونوا واثقين بالله معتصمين بالله. اقوياء بالله ولا الهوان لا يصلح. والحزن لا ينفع ولا تهنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. صفة الايمان تعطي الانسان العزة مهما كانت الدنيا ولو لم يكن في يده شيء - [00:13:52](#)  
مهما ابتلي مهما اوذي ان الله تعالى يقول ولله العزة ولرسله وللمؤمنين مهما كانت احوالهم ومهما تعرضوا لامتحان وابتلاء. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد اوذي اذى عظيما قال ما يفعل اعدائي بي؟ انا بستاني وجنتي في صدري - [00:14:15](#)  
شهادة في سبيل الله. وسجني خلوة بربي وتغريبي سياحة. الى اخر ما قال رحمه الله او كما يذكر عنه رحمه الله تعالى نعم ولذلك المؤمن يعرف سنة الله تبارك وتعالى فيسأل الله تعالى دائما الثبات. يقول الله تعالى لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بعد غزوة احد ان يمسسكم - [00:14:34](#)

فقال مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس حتى الانبياء والرسل كما قال ابو سفيان عن حال النبي عليه الصلاة والسلام لما سأل هرقل كيف هو معكم؟ قال الحرب بيننا وبينه سجاد. حكمة الله تبارك وتعالى - [00:14:55](#)  
يدال علينا مرة ونكون مع عليه مرة وهكذا يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. هذه حكمة حكمة ان يتخذ الله شهداء. فيكون لهم الفوز العظيم والجنت العظيمة والمراتب العاليات -

وماذا تساوي الدنيا؟ من حكمة الله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله يعني في بدر وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين حتى وان امهلهم يعني حتى وان امهلهم حتى وان - [00:15:35](#)  
ظهر لهم انهم انتصروا حتى وان انتفشوا والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين الكافرون كلما تبادوا في ظلمهم وطغيانهم وابتائهم للمؤمنين كلما استحقوا العقوبة والمحق قال الامام البخاري رحمه الله باب اشد باب اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الامثل - [00:15:55](#)  
الامثل لكن هنا مسألة مهمة جدا ينبغي التنبه لها لا ينبغي للمؤمن من يتمنى الابتلاء ولا ينبغي للمؤمن ان يسعى ليبتلى في دينه في

الضراء والشدة لا لامرئين اثنين. اما الامر الاول - 00:16:27

لانه لا يدري هل هل يثبته الله تعالى ام لا؟ هل يثبت ام يجزع الامر الثاني ما ورد النبي عليه الصلاة والسلام قال الامام البخاري رحمه الله باء قال الامام البخاري رحمه الله باب لا تمنوا لقاء العدو - 00:16:45

ثم اخرج حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ايها الناس النبي عليه الصلاة ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا وكان النبي عليه الصلاة والسلام من دعاء - 00:17:02

كما في حديث عبد الله ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني - 00:17:20

اسألك العفو والعافية. في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي من خلفي. وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحت - 00:17:30

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق عذاب جهنم عذاب عظيم ان الذين كفروا باياتنا سوف اصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. نعوذ بالله منها - 00:17:48

ثم ايضا عذاب جهنم عذاب الحريق قال بعض المفسرين تأكيد معنا الاحراق الذي يكون في جهنم. فهم يحرقون في نار جهنم. ويكونون في حريق جهنم وقال بعضهم بل ان هذا اما ان يكون في القبور او ان يكون في الدنيا قالوا ان قيل فيما قيل ان

اصحاب الاخود امتدت النار - 00:18:11

وطالت حتى احترقت هؤلاء الظلمة ومن معهم وعلى كل حال فالاية فيها فيها اجمال ان الذين امنوا الاية ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - 00:18:34

هنا ملحظ لاحظوا باول السورة والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود. قتل اصحاب الاخود النار التي كانت في الاخارب. هؤلاء الظلمة الذين وضعوها في الاخاديد في الطرقات واحرقوا فيها المؤمنين - 00:18:51

ثم يقول سبحانه الله في في عقابهم وعقاب امثالهم ولهم عذاب الحريق لكن لا بأس ان تجري مقارنة يسيرة بين نارين لا مقارنة بينهما اما نار الدنيا فانها لحظة ثم تخرج الروح تنتهي الامها - 00:19:12

يقول عليه الصلاة والسلام فيما صححه ابن حبان وغيره. لا يجد الشهيد من مس القتل ايا كان باي وسيلة كانت اي وسيلة قتل ما يظرون الشكل ولا الهيئة لا لا يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة - 00:19:32

اما حريق الاخرة فانه خالد فانهم والعياذ بالله خالدين فيها ابدًا كما قال الله عز وجل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها النار التي كانت في الدنيا واحرق بها هؤلاء المؤمنون - 00:19:52

كانت دارا في دنيا فانية. اما الدار اما اما الحريق الذي يكون في جهنم فهو حريق باقي النار التي كانت في الدنيا كان معها رضوان الله. لان الذي احرقوا فيها انما احرقوا لانهم امنوا بالله. اما الاحق الذي - 00:20:08

كونوا في في جهنم والعياذ بالله فان معه سخط الله وغضب الله وعقوبة الله نسأل الله العفو والعافية. ومن هنا شتان بين ناري ذات الوقود الدنيوية وبين ولهم عذاب الحريق حريق في نار جهنم. نعوذ بالله - 00:20:26

منها ومن حريقها نعم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب ثمة ملحظ عجيب جد عجيب والله الا وهو مع مع شدة هذا الجرم العظيم - 00:20:43

الكفر بالله عز وجل والصد عن سبيل الله ثم فتنه الذين امنوا والمؤمنين والمؤمنات فتنتهم عن دين الله مع كل هذه الجرائم والموبقات والمهلكات انظروا في في هذا السياق الذي يحكي فيه هذه الجرائم العظيمة الكبيرة - 00:21:01

يفتح لهم باب الامل والرجاء في الرجعة الى الله فقال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا اشارة الى انهم لو تابوا لما تحقق عليهم هذا الوعيد واي باب للرجاء - 00:21:27

امل تفتحه هذه الاية. قال الحسن البصري رحمه الله هؤلاء اعداؤه فتنوا اوليائه ثم فتح لهم باب توبته كيف بغيرهم انها نافذة

بفتح باب الرجاء والامل في الله عز وجل تقطع على الشيطان - 00:21:47

طريق اليأس والقنوط التي التي يليها في طريق التائبين والراجعين. يقول الحسن البصري انظروا الى هذا الكرم عذبوا اوليائه وفتنوه ثم هو يدعوهم الى التوبة اي والله ان هذا لشيء عجيب - 00:22:11

جاء في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي ليس ليس مصادفة او بل قصد شرعي اننا في كل ركعة من صلواتنا - 00:22:32

في كل ركعة من صلواتنا وكل ما نقرأ الفاتحة نقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اي باب يفتح للمؤمنين التائبين للذين يريدون الرجوع الى رب العالمين اذا صدقوا مع الله عز - 00:23:01

ان رحمتي سبقتك وفي رواية ان رحمتي غلبت هذا يقوله الله تعالى كتاب عنده فهو عرش فوق العرش نعم وقد جاء قول الله عز وجل في موبقات اذا تاب منها التائب بدلت سيئاته حسنات - 00:23:23

والذين لا يدعون مع الله اله اخر الشرك ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما مضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب. يا الله! بعد هذه الجرائم والعظائم الا من تاب - 00:23:44

وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل سيئاتهم انظري وانظر حفظكم الله جميعا الى نداء الله عز وجل. للذين اكثروا على انفسهم من السيئات والمعاصي واسرفوا على انفسهم. الله تعالى يناديهم الله قل - 00:24:04

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لم يترككم من هذا الشرف يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله لا تقنطوا من رحمة الله - 00:24:26

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا كيف ذلك؟ انه هو الغفور ان يغفر الذنوب جميعا لمن استغفر وانا تائب من الذنب من لا ذنب له كما ورد عن بعض الصحابة - 00:24:41

رضي الله تبارك وتعالى عنهم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب ملحظ اخر في الآية ايها الاخوة والاخوات قال الله عز ان الذين فتنوا المؤمنين - 00:25:08

والمؤمنات اشارة الى مؤمنات يذكرهم الله عز وجل بنباتهم ويذكرهم مع المؤمنين مر بكم ليلة البارح آآ في اللقاء الماضي في قصة المرأة التي كانت معها ربيع لها ابن لها - 00:25:32

ترددت قم فقال فانطق الله ابنها وقال يا امه اصبري فانك على الحق اذا هذا فيه فيه اشارة بل فيه تصريح بان معهم مؤمنات وان المؤمنين هم في ذلك قد يكن ثابتات - 00:25:54

قد يثبتن ويثبتن في انفسهن وقد يثبتن ايضا اوليائهن وغيرهم ان الذين فاتوا المؤمنين والمؤمنات وفي هذا اشارة الى اي الرفعة والعزة والمكانة والرعاية الذي يجعله الله تعالى للمؤمنين - 00:26:15

معهم المؤمنين قم بذلك سواء هم في اصل الايمان وهم في اصل التعبد وهم في اصل التقرب اي مقام علي يرفع الاسلام الانسان اليه رجلا كان او امرأة واي مكان سفلي يهبط حينما يترك شريعة الله عز وجل ويلهث او تلهث - 00:26:37

وراء غير صادقين يدعون ويقولون الى حقوق المرأة. واكثرهم يسلبونها اعظم حقوقها في لربها وفي حجابها وفي حيائها وفي حمايتها وفي صيانتها وفي النفقة عليها الى غير ذلك من الحقوق التي اكرمها الله تعالى بها - 00:27:00

يقولون حقوقها وانما يقصدون وانما يؤدى كلامهم الى افسادها وضياعها وتشردا والعياذ بالله اهدار كرامتها ان الذين فتنوا الرؤيا والمؤمنات اي اشارة يا امة الله اي اي شعور يكون للمؤمنة حينما تسمع مثل هذه الآية - 00:27:28

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. هنا ايضا فائدة مهمة نقف عندها لا نتركها لا نتجاوزها ابدا قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - 00:27:56

صدرت الفتنة من هؤلاء المكذبين الكافرين المعاندين من الذي جازاهم الله الله الذي يجازي هؤلاء المكذبين نصرة لعباده الله تعالى يكون مع اوليائه والله تعالى ينصر عباده الثابتين المؤمنين - 00:28:09

ان الله كما يقول الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا لو لاحظتم كيف بدأت الآية؟ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا قال فلهم عذاب جهنم. من من من الله - [00:28:30](#)

لم يقل سيرد عليهم المؤمنون او عليهم المؤمنون قال فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اذا الرد الرد سيكون من الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب - [00:28:49](#)

كل خوان كبر. انا لننصر رسلنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكاد فان الله عدو للكافرين وجاء في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى في حديث قدسي ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب يعني اعلمت - [00:29:10](#)

باني محارب له. ومن يستطيع ان ان يقف في امام قدرة الله هي حرب محسومة النتيجة معروفة نسأل الله العفو العافية هذه وقفات يسيرات هذه الآية الكريمة في هذه السورة - [00:29:36](#)

الجليلة العظيمة لعلنا نستكمل ان شاء الله تعالى القادم نلقاتكم حين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم - [00:29:56](#)